

# ماذا لو أصبح الاقتصاد الصيني هو الأكبر في العالم .. هل سيهدد ذلك عرش الدولار؟

العالم قد يبدأ يرى في السنوات القادمة تضاؤل هيمنة الدولار الأميركي بما قد يمهد لخفض الاعتماد على الدولار ولو بشكل جزئي داخل JPMorgan. الاقتصاد العالمي، بحسب ما ذكر بنك

ومع ذلك، فإن ذلك لا يعني أن الدولار على وشك أن يُستبدل بمنافس، مثل اليوان.

في تقرير حديث، أوضح الاستراتيجيون في البنك أنه حتى إذا تجاوز اقتصاد الصين نظيره الأميركي، فلا يزال من غير المحتمل أن تتعرض هيمنة العملة الأميركية لضربة كبيرة، ويقول التاريخ إن أي تحول سيحدث بوتيرة بطيئة.

## لمحة من الماضي

خلال الجزء الأخير من القرن التاسع عشر، تجاوزت أميركا بريطانيا العظمى كأكبر اقتصاد في العالم، لكن الدولار لم يتجاوز الجنيه الإسترليني ليصبح عملة الاحتياطي الأولى في العالم إلا بنهاية الحرب العالمية الثانية.

وأوضح المحللون أن تلك التجربة التاريخية تشير إلى أنه في حالة أن كانت الصين ستتفوق على أميركا لتصبح أكبر اقتصاد في العالم بحلول عام 2030، فإن هيمنة الدولار قد تستمر حتى النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين.

علاوة على ذلك، يمكن أن يُكتب لليوان الفوز فقط إذا خفت الصين من ضوابط رأس المال، وهو أمر غير مرجح في الوقت الحالي.

لكن في المقابل، فإن إزالة الدولار من الاقتصاد العالمي لا تزال ممكنة لكن على نحو هامشي، ويمكن تسريع ذلك إما من خلال انحسار الثقة في العملة الأميركية أو حدوث تطورات إيجابية خارج الولايات المتحدة تعزز مصداقية عملة أخرى.

JP Morgan وتُظهر بيانات صندوق النقد الدولي التي استشهد بها بنك أن حصة الدولار من احتياطات العملات الأجنبية قد انخفضت من 73% في عام 2001 إلى 58% في عام 2022، وفي تلك الفترة، نمت حصة اليوان 2.5% بنحو.

JPMorgan، لا توضح الأرقام بشكل قاطع إزالة الدولار، من وجهة نظرٍ، نظراً لأن التقلبات في أسعار الصرف لها تأثير أيضاً.

وأكد المحللون أن الصين تقف باعتبارها المنافس الوحيد الذي يتوق إلى استبدال دور الدولار والاقتصاد الأميركي على المدى الطويل.

ولكن بالنظر إلى مكانة أميركا على صعيد اقتصادها وتقنياتها وديموغرافيتها وجغرافيتها وعوامل أخرى، فإن ذلك يظل احتمالاً بعيداً.

Eurizon وتوقع الخبير الاقتصادي ستيفن جين، الرئيس التنفيذي لشركة إمكانية ظهور نظام عملة "ثلاثي الأقطاب" في نهاية المطاف، حيث، SLJ، يحكم الدولار جنباً إلى جنب مع نظامين آخرين.

إذا كان عليّ أن أخمن، يجب" Insider: وأضاف في تصريحات سابقة لـ أن يكون لكل من [اليورو] و [اليوان] وجوداً متساوياً تقريباً.. سيكون تكوين عملة احتياطي ثلاثية الأقطاب منطقياً أيضاً وأن تكون أكثر انسجاماً مع الثقل الاقتصادي لأميركا والصين ومنطقة "اليورو".

عربية CNBC المصدر: موقع